خواطر أدبية

تتسم الخاطرة الأدبية بسرعة تأثيرها وبقاء أثرها، وتحتاج من كاتبها إلي قدرة فنية في التعبير والصياغة، وتشترط الدقة في توظيف الألفاظ وهندسة الجُمَلِ وعمارة المبنى للوصول إلي المعنى الأدبي.

وقد وجدت "عايدة ناشد" ضالتها في هذا الشكل الأدبي، فقدمت لنا عدداً وافراً من الخواطر الأدبية ، ضمَّنتها مشاعر إنسانية صادقة ، يجد فيها القارئ متعة التأمل ودهشة اللقطة المعبِّرة.

ومنها "لوتبسَّمتَ وقلتَ أحبكِ" التي أختارتها عنواناً لأعمالها ، وفيها تقول:

لوتبسَّمتَ. . وقلتَ أحُبكِ
لطار قلبي وحلَّ بقلبكَ
لارتضُيتَ الموتَ كي أكون بقربكَ
لفرشْتَ الأرض ورداً بلونِ خدِّكَ
لملأْتَ الكون
بجميلِ عطْر حبِّكَ
لجمعت دموعي وسط كفي

لأرطِّبَ به

حسْنَ وجْهِكَ

لرجوْتَ ربِّي

أن يدخلني النار

يحرقني مرتين

ويقرِّبَ جنتهُ منكَ

دفقة إنسانية تمتزج فيها القيم التعبيرية والشعورية، في غير تكلُّفٍ أوعنَت ، خرجت من قلب مُحبٍ لتصل حاملةً رسالة الفداء من أجل المحبوب ، وفي ابتسامته يهون الموتُ وتحلو الأرضُ ويعمر الكونُ، وله الجنَّة بوسعها ، وإن كان السبيل إليها حريق المحب مرتين.

مشاعر نبيلة، وإيثار جميل نادر، وخواطر نثرية أدبية شفيفة راقية نعيش فيها ولن ننساها، ولنا أن نتأملها معاً في هذه الباقة المقدَّمةِ إلينا...

وفَّقها الله وإلي المزيد...

جابر بسيوني